الأنباء
الاربعاء 29 أبريل 2026
شاهد الصفحة PDF

عُقدت برئاسة ولي العهد السعودي وحضور ممثل صاحب السمو الأمير سمو ولي العهد

«القمة الخليجية التشاورية» تناقش القضايا المتعلقة بالمستجدات الإقليمة والعالمية وتنسيق الجهود تجاهها

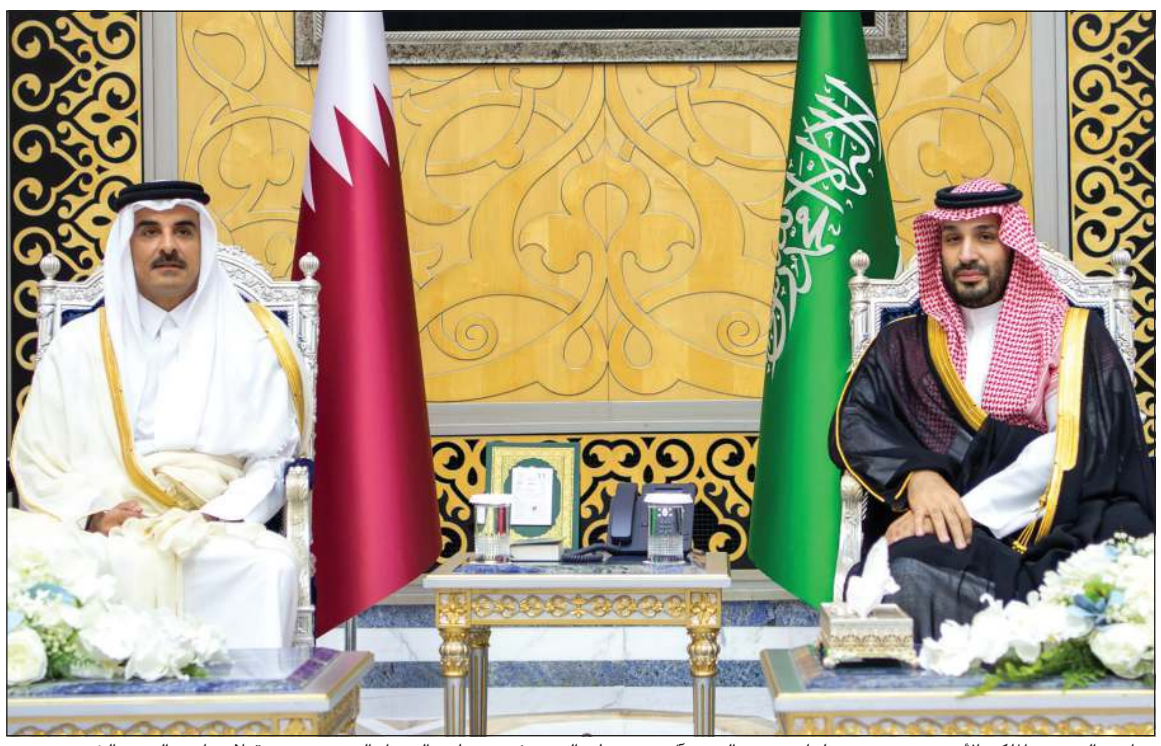

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر

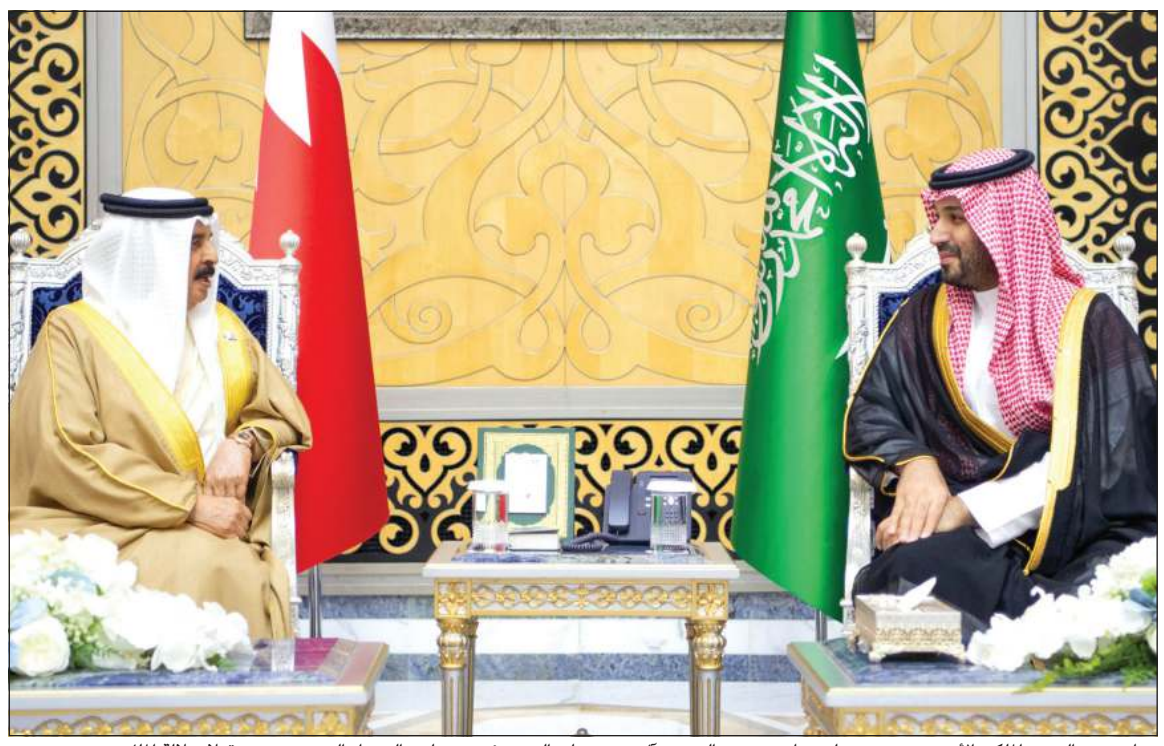

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين (واس)

■ أمير قطر: قمتنا تجسد الموقف الخليجي الموحد تجاه الأوضاع الراهنة وما تستلزمه من تكثيف التنسيق والتشاور بما يعزز الدور الفاعل لدولنا

■ وزير خارجية الإمارات: أمن دول «التعاون» كل لا يتجزأ وأي تهديد يمس سيادة أي دولة عضو يعد مساساً مباشراً بأمن المنظومة الخليجية بأكملها

عواصم ـ وكالات: ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، القمة الخليجية التشاورية، بحضور ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مترئسا وفد دولة الكويت، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، والأمين العام لمجلس التعاون جاسم البديوي، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وذلك في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية أمس.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» انه: نوقش خلال القمة عدد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالمستجدات الإقليمية والدولية وتنسيق الجهود تجاهها. بعد ذلك حضر قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مأدبة الغداء التي أقامها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان تكريما لهم.

بدوره، قال صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في منشور على حسابه الرسمي في منصة «أكس»: قمتنا الخليجية التشاورية في جدة تجسد الموقف الخليجي الموحد تجاه الأوضاع الراهنة، وما تستلزمه من تكثيف التنسيق والتشاور، بما يعزز الدور الفاعل لدولنا في دعم المسارات الدبلوماسية وصون أمن المنطقة واستقرار شعوبها وتحقيق تطلعاتها نحو التنمية والازدهار.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، عن شكره لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث قالت واس «إن سمو ولي العهد أعرب عن شكره لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ما بذلوه من جهود في (القمة الخليجية التشاورية) التي استضافتها المملكة العربية السعودية في إطار الحرص على تعزيز التواصل والتشاور ودعم أوجه التنسيق والعمل المشترك لكل ما يحقق أمن المنطقة واستقرارها».

وجاء ذلك، في بيان عن وزير الإعلام السعودي سلمان الدوسري عقب جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان في جدة.

وقالت «واس» إن مجلس الوزراء السعودي تابع مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية وفي مقدمتها التطورات بالمنطقة وتداعياتها الأمنية والاقتصادية مجددا مواقف المملكة الثابتة بشأنها والدعم المستمر لجميع الجهود والمساعي الدبلوماسية الهادفة إلى إرساء دعائم السلم والاستقرار العالميين.

بدورها، قالت وكالة الانباء الاماراتية «وام» انه ونيابة عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الامارات، شارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، في القمة التشاورية التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت أمس.

وذكرت «وام» ان القمة ناقشت التطورات الإقليمية والتداعيات الخطيرة للاعتداءات الصاروخية الإيرانية الغاشمة والإرهابية، التي استهدفت المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية في عدد من الدول الخليجية والعربية، وانعكاساتها على استقرار المنطقة والسلم والأمن الإقليمي.

و«أدان أصحاب الجلالة والسمو المشاركون في الاجتماع، واستنكروا بأشد العبارات، العدوان الإيراني الإرهابي الذي شكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية، ومخالفة واضحة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة» وفقا لـ«وام».

كما «أكدوا حق كافة الدول المستهدفة في الرد على هذه الاعتداءات، بما يكفل حماية سيادتها وأمنها الوطني وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين والزائرين».

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالشكر والتقدير إلى أصحاب الجلالة والسمو المشاركين في الاجتماع، على موقف بلدانهم الأخوي الداعم لدولة الإمارات في أعقاب هذا العدوان الإيراني الإرهابي.

وأكد سموه أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات التنسيق والتكامل لمواجهة التحديات الإقليمية، والتصدي لكافة أشكال التطرف والإرهاب، بما يسهم في صون أمن واستقرار دولنا وشعوبنا.

وشدد وزير الخارجية الاماراتي، على أن أمن دول مجلس التعاون الخليجي كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد يمس سيادة أي دولة عضو يعد مساسا مباشرا بأمن المنظومة الخليجية بأكملها، مؤكدا تضامن دولة الإمارات الكامل مع الدول الخليجية الشقيقة، ودعمها في جميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها، وضمان سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وحماية مكتسباتها الوطنية.

كما أشار إلى التزام دولة الإمارات الراسخ بدعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز دوره المحوري في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، مؤكدا أهمية الدفع نحو تعزيز الجهود المبذولة لإرساء السلام المستدام في المنطقة، ودعم مسارات التنمية لمصلحة شعوبها.

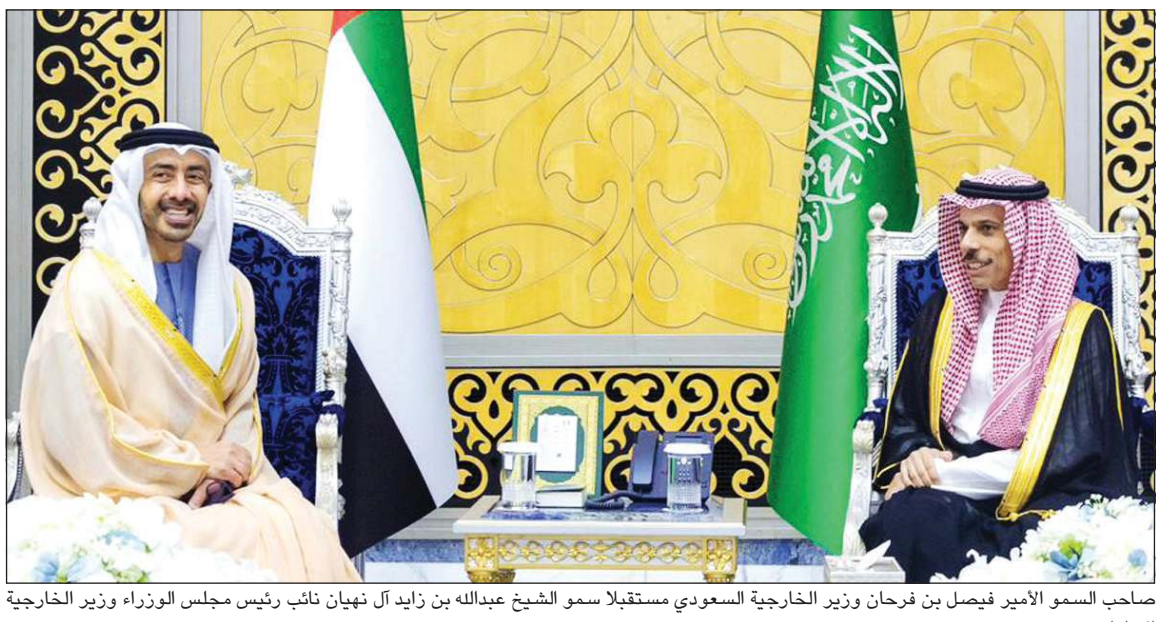

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي مستقبلا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الاماراتي

البيان الإعلامي للقاء التشاوري التاسع عشر أشاد بما أظهرته القوات المسلحة لدول المجلس من شجاعة وبسالة عاليتين في الدفاع عن دوله

أمين عام «التعاون»: قادة المجلس أكدوا حق دوله في الدفاع عن نفسها فردياً أو جماعياً وفي اتخاذ كل الإجراءات لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها

إدانة الاعتداءات الإيرانية السافرة وما نتج عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات وضرورة استعادة أمن الملاحة وحريتها وعودة الأوضاع في مضيق هرمز كما كانت عليه قبل 28 فبراير

وكالات: صرح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بأنه تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقاءهم التشاوري التاسع عشر، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، في مدينة جدة.

وذكر البديوي أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بحثوا الأوضاع الإقليمية الراهنة، خاصة المتصلة بالتصعيد في المنطقة، وما تعرضت له دول المجلس والمملكة الأردنية الهاشمية من اعتداءات إيرانية سافرة، والسبل الكفيلة بإيجاد مسار ديبلوماسي ينهي الأزمة، ويمهد الطريق للتوصل لاتفاقات وتفاهمات تعالج مصادر قلق دول المجلس، وتعزز الأمن والاستقرار في المدى البعيد.

وأضاف أن قادة دول المجلس ثمنوا الدعوة الكريمة الصادرة عن قيادة المملكة العربية السعودية لعقد هذه القمة، والتي تظهر حرص المملكة على تعزيز التضامن بين دول المجلس، وتنسيق مواقفها للتعامل مع التحديات التي تمر بها المنطقة حاليا.

وأوضح أن قادة دول المجلس أعربوا عن الإدانة والاستنكار الشديدين للاعتداءات الإيرانية السافرة التي تعرضت لها دول المجلس، والمملكة الأردنية الهاشمية، والتي طالت المنشآت المدنية ومنشآت البنية التحتية فيها، وما نتج عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات، والتي تعد انتهاكا جسيما لسيادة دول المجلس وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ولقواعد حسن الجيرة، كما أن هذه الاعتداءات الإيرانية الغادرة قد أدت إلى فقدان ثقة دول المجلس بإيران بشكل حاد، وهو ما يتطلب من إيران بالمبادرة ببذل الجهود الجادة لإعادة بناء الثقة.

وأضاف أن القادة أكدوا حق دول المجلس في الدفاع عن نفسها، فرديا أو جماعيا، وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وفي اتخاذ كل الإجراءات لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها، وعلى التضامن الكامل بين الدول الأعضاء، وأن أمن دوله كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء تتعرض له أي دولة عضو يعد اعتداء مباشرا على كل دوله، وفق ما نصت عليه اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي

كما أشار إلى إشادة قادة مجلس التعاون، بما أظهرته القوات المسلحة لدول المجلس من شجاعة وبسالة عاليتين في الدفاع عن دوله وفي وجه الاعتداءات الإيرانية السافرة، وبما أبدته هذه القوات من قدرات وجاهزية مكنتها من التصدي للاعتداءات الصاروخية وبالطائرات المسيرة والتعامل معها باحترافية وكفاءة عاليتين، والحفاظ على أمن الدول الأعضاء ومقدرات شعوبها.

وبين أن قادة دول المجلس، أشادوا بما أظهرته دول المجلس من قدرة على التعامل مع التحديات التي واجهتها هذه الدول جراء هذه الأزمة، وتمكن دول المجلس من تجاوزها نظير ما حظيت به من حكمة في التعامل وما شهدته الفترة الماضية من تضامن فيما بينها، حيث تمكنت الدول الأعضاء من إعادة تأهيل منشآت الطاقة المتضررة من الاعتداءات الإيرانية بسرعة وكفاءة عاليتين، بما أسهم في الحفاظ على إمدادات الطاقة، وكذلك التعامل مع اضطراب سلاسل الإمداد، وتعزيز التعاون في المجال اللوجستي، وقطاع الطيران.

وأوضح البديوي أن أصحاب قادة دول المجلس، قد أعربوا عن رفضهم القاطع للإجراءات الإيرانية غير القانونية لإغلاق مضيق هرمز وعرقلة الملاحة فيه، وتهديد أمنها، ولأي إجراءات يكون من شأنها التأثير سلبا على الملاحة فيه، بما في ذلك فرض رسوم تحت أي ظرف أو مسمى لعبور السفن من خلاله، وعلى ضرورة استعادة أمن الملاحة وحريتها وعودة الأوضاع في المضيق كما كانت عليه قبل يوم 28 فبراير 2026.

واختتم الأمين العام تصريحه بالتأكيد على التوجيه السامي من مقام قادة دول المجلس إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون، بضرورة الاستعجال باستكمال متطلبات تحقيق الوصول لكل المشاريع الخليجية المشتركة، بما في ذلك النقل والخدمات اللوجستية، مع الإسراع في تنفيذ مشروع سكك الحديد الخليجية، مشيرين كذلك إلى أهمية مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس، بالإضافة إلى الإسراع بالبدء في أخذ خطوات تجاه إنشاء مشروع أنابيب لنقل النفط والغاز، وكذلك مشروع الربط المائي بين دول مجلس التعاون، والمضي قدما في دراسة إنشاء مناطق للمخزون الاستراتيجي الخليجي، كما أوضح الأمين العام أن قادة دول المجلس قد اكدوا أهمية تكثيف التكامل العسكري ما بين دول المجلس، والإسراع في إنجاز مشروع منظومة الإنذار المبكر ضد الصواريخ الباليستية.